

حلقات نور على الدرب (781) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم اما ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة -

[00:00:00](#)

استفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. المستمع عبد العزيز آ عبد العليم الخزرج يقول في هذه الرسالة بعد السلام والتحية هل اذا توفي الابن

[00:00:20](#) -

قبل ابيه وله ولد وجده على الدنيا يرث من نصيب ابيه المتوفى ام لا بعد موت جده الكبير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وبعد - [00:00:37](#)

اذا توفي الابن في حياة ابيه فليس لاولاده نصيب من الميراث من مال جدهم اذا توفي اذا كان للجد اذا كان لهم اعمام فانهم لا يرثون اما اذا لم يكن لهم اعمام - [00:00:57](#)

بل لا احد غيرهم او ليس هناك الا عن مات فانهم يرثون اذا اخذت العمات نصيبهن نصيبهن المفروض فاولاد الابن اذا توفي جدهم وقد فانهم لا يرثون بالله التوفيق - [00:01:19](#)

اه سؤاله الثاني يقول هل لمس المرأة الاجنبية في اليد او اي مكان من جسمها يبطل الوضوء ام لا الجواب اختلف اهل العلم الشافعية يرون ان مس المرأة بدون حائل ينقض الوضوء - [00:01:35](#)

وغيرهم يرى ان مسها بشهوة والصحيح من كلام اهل العلم ان ما ينقض انما ينتقض وضوء بمس المرأة اذا تحركت شعرة المرء وخرج منه شيء مذي ونحره لانه ينبغي للانسان اذا مس المرأة بشهوة ان يعيد الوضوء احتياطا لنفسه - [00:01:55](#)

اما اذا مسه بدون شهوة قرعت يده يدها في تناول انا او مناورة شيء فلا ارى اي داع لاعادة الوضوء لكن اذا مسها بشهوة ولو لم تتحرك شهوته استحسنت له ان يتوضأ لكن لو لم يتوضأ وصلى - [00:02:20](#)

ولم يكن قد خرج منه مذي بسبب تحرك الشهوة ونحو ذلك فان صلاته صحيحة ان شاء الله وبالله التوفيق. آ السؤل الاخير لعبد العزيز يقول هل يجوز الكلام في المسجد قبل اداء الصلاة او بعده - [00:02:40](#)

والضحك في المسجد مع امور دينوية. افتوني جزاكم الله عني خيرا اقول المساجد انما جعلت للصلاة والقرآن وذكر الله سبحانه وتعالى ولا يصلح فيها شيء من امور الدنيا الا ما تعلق بامر الدين - [00:02:53](#)

بجمع مال لبناء مسجد او لانشاء عمل القيام بعمل خيري او لبر انسان محتاج الى البر اما الحديث في امر دنيا او في امر لا يعنيه والضحك في المساجد فهذا خلاف اداب المساجد - [00:03:10](#)

وهو من الامور السيئة من المسلم في شيء من مساجد المسلمين. نعم اه من عوض عطية الرحي وسعيد مازن الرحيلي وردتنا هذه الرسالة. يقولان فيها هل يجوز لخال الام - [00:03:30](#)

ان يسلم على بناتها ويجلس معهن دون حجاب الجواب ان خال الام خال لبناتها وبنات بناتها الى ما لها نهاية فان الخال خان وان بعد

وان علا كما ان بنت الاخت بنت وان نزلت - 00:03:45

ولو كانت تابعة او انزل من الدرجة السابعة. فلا مانع من ذلك ولا محذور بالله اه ايضا يقول اه يقول ان يقوم بعظ الاخوان اه بتربية بعض الطيور في منازلهم. كالبغاوات حسب ما يسمونها - 00:04:07

وهي طبعاً آ محجوزة في اقفاصهن فهل يجوز ذلك ام لا الامر فيه سعة ولله الحمد ولا ارى ما يمنع من ذلك اذا لم يكن فيه تعذيب للطيور اذا وفرت للطيور - 00:04:24

مطالب حياته من ماء اكل قال ارى مانعا من ذلك. وقديما كان الناس يشترون الطيور المغردة وغير المغردة وقصصها معروف في قصة من سأل الامام مالك في قصة طيور مغردة ووقوع الطلاق - 00:04:42

وفتوى الشافعي رضي الله عنهما الى مما هو معروف من قديم الزمان فاقتناع الطيور وحبسها في اقفاص اذا لم يكن فيه تعذيب لا بأس به اه ايضا في السؤال اه - 00:05:04

اه التالي يقول آ يقولان فيه ان بعض البادية اذا اتى ضيف الى المنزل او احد من الجماعة غير محرم لصاحبة المنزل يقولون انه يجب على المرأة ان ادخله في المجلس ولو اثناء غياب زوجها - 00:05:18

فما حكم الشرع في ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والدخول على المغيبات والمغيبة التي ليس لديها زوجها وقال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:05:37

فدخول الرجل الاجنبي على المرأة دون حضور احد من محارمها امر لا يجيزه الشرع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن هذا السؤال فمن عملنا؟ قال له رجل ارأيت الحموي رسول الله - 00:05:58

والحموي قريب الزوج من اخ او ابن اخ او ابن عم فقال الحموي الموت اي ان الخطر منه اعظم والبليّة به اكبر فلا يجوز للمرأة ان تدخل في بيتها رجلا اجنبيا مع غياب زوجها - 00:06:16

الا اذا كان في البيت رجال من محارمها من ابناء واخوة ونحو ذلك او كان المجلس الذي يجلس به الضيوف منفصلا عن البيت لا يخشى من الشر للدخول فيه ولا تختلط المرأة به ولا وليست قريبة منه - 00:06:33

وانما هو ما محل منفصل عن المنزل لا يدخل اليه يدخل اليه ولا يدخل منها على المنزل وبالله التوفيق المستمع او المرسل منصور محمد الاسمري من الطائف بعث لنا بهذه الرسالة الذي يشكو فيها ما يعانيه كثير من شباب الامة الاسلامية الا وهو ضعف شخصية الشاب الاسلامي - 00:06:51

يقول انني ولله الحمد اصلي واصوم وازكي واقوم باداء ما علي تجاه الله سبحانه وتعالى. وبحكم القرابة فان لي قريبا ومن اعز اقاربي واصدقائي اي ولن يمر يوم واحد الا وملتقي فيه مرارا - 00:07:16

وتكرارا ونمشي سويا وهو لا يقوم باداء الصلاة. ويشمئز مني عندما اصلي مما يضطرنني احيانا لتأخير الصلاة عن وقتها. افتوني ارشدكم الله حيال مخالطته. وهل علي اثم في مرافقتي وفقكم الله - 00:07:33

الجواب ان عليك الحذر من مرافقة هذا ومثله فانت مره بالصلاة واشعره بانك يعز عليك مفارقتة ويسوؤك البعد عنه ولكنك لا يمكن ان تستمر معه وهو لا يصلي كيف وهو يأمر؟ يشمئز ويتضايق من ادائك الصلاة - 00:07:50

فان لم ينفع به هذا فاقطع حبالك من حباله واصرف نفسك عن صحبته والاقتراب منه لان هذا من اعظم اسباب الانحراف نعم. فتجنّب به وبعد عنه لان صحبة هذا وامثاله من الامور المنهي عنها وقد قال الله جل وعلا لا تجدوا قوما يوادون يؤمنون بالله - 00:08:18

واليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله يؤمنون بالله الى اخر الاية. فموادة من يحاد الله ورسوله تتنافى مع الايمان لكن رغبة في اصلاحه واما في صلاحه اخبره بانه يعز عليك فراقه - 00:08:42

ويسوؤك الانفصال عنه ولكن لما هو متصف به من بعد عن طاعة الله وكراهية لمن يطيعون الله يسوءك ان تبقى معه فاما ان يتوب الى الله ويؤدي عبادته والا ينصرف عنك وتنصرف عنه ولا تأسف على فراقه ان استمر على غيه وبالله التوفيق - 00:08:58

آآ في الحقيقة آآ نود ان يكون هناك تعليق من كلامه الاخير وهو يقول مما يضطرني احيانا لتأخير الصلاة عن وقتها افتوني ارشدكم الله الحقيقة علقت بابلغ من هذا انا قلت افضل اقصم حبالك منه اذا لم يصلي فضلا عن تأخيرها. نعم - [00:09:20](#)

انا ما هو سأل عن هل عليه اثم من تأخيرها؟ نعم. وانا ذكرت ان عليه اثم وان عليه اثما من مصاحبته اذا استمر على ذلك. نعم. اما تأخير الصلاة عن - [00:09:39](#)

وقتها فقد قال الله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وفسرته عائشة بتأخير الصلاة عن وقتها بدون عذر نعم فعليك ايها السائل ان تتجنب صحبة هذا اذا لم يؤثر فيه نصحك وارشادك اياه وتحذيرك من تركه الصلاة - [00:09:49](#)

اما ان تجعل صحبته تستمر عليها وتجعلها ايضا سببا في تأخيرك الصلاة فهذا منكرو وخطر عليك ان تترك الصلاة مثله وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة اه وردتنا من مستمع يقول فيها - [00:10:08](#)

اه حكم قراءة سورة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية ومتى تسقط الجواب ان قراءة الفاتحة للمأموم واجبة في كل ركعة من ركعات الصلاة ولا تسقط عنه الا في حالة واحدة - [00:10:23](#)

اذا دخل والامام يركع فلا يبقى معه وقت لقراءة الفاتحة ففي هذه الحالة يصلي مع الامام يدخل ويركع مع الامام وصلاته صحيحة ولا اعادة عليه لهذه الركعة لحديث ابي بكره رضي الله عنه. وقد ركع قبل الصف - [00:10:43](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام زادك الله حرصا ولا تعد ولم يأمره باعادة تلك الركعة وجاء في رواية اخرى ولا تعد نعم وقد فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:11:03](#)

فاحرص على قراءة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة جهرية كانت الصلاة ام سرية صليت مأموما ام اماما او مؤتما وبالله التوفيق اه هذه الرسالة اوردتنا من عبد العزيز ابراهيم السعيد يقول اه - [00:11:18](#)

المرسل ايضا عبد العزيز آآ صليح او صليح موسى يقول ان في هذه الرسالة ما حكم من ترك صلاة العصر او المغرب او اي صلاة غير متعمدا اي ناسيا فנסاها وتركها ماذا عليه - [00:11:35](#)

الجواب ان من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها كما ثبت بذلك الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فاتت الانسان صلاة من الصلوات الخمس ناسيا ولم يتذكر - [00:11:54](#)

فلا اثم عليه في ذلك ولكن عليه اذا ذكر ان يؤديها في الحال كما جاء بذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فلا اثم عليه ولا كفارة انما كفارته اداؤه وبالله التوفيق - [00:12:14](#)

آآ يقولان ايضا هل يجوز البناء على القبر او تجسيسه او الصلاة عنده او طلب الشفاعة من صاحبه هذا السؤال كأنه سؤال العارف فهما يعلمان انه لا تجوز الصلاة عند القبر - [00:12:28](#)

ولا تجسيسه ولا البناء عليه ولا طلب الحاجات منه بل ولا دعاء الله عند القبر لا يجوز ان يتخذ الانسان القبر مكانا للدعاء عنده ولو كان يدعو الله جل وعلا - [00:12:42](#)

فان النبي نهى عن اتخاذ القبور مساجد ونهى عن البناء على القبور وتجسيسها ونهى عن تعظيم القبور فكل ما ذكره السائلان من الامور التي يظهر لي انها يعلمان انها محرمة - [00:12:56](#)

وانما يقصدان التنبيه على ذلك فجزاهم الله خيرا على هذا التنبيه وبالله التوفيق. اه السائل ميم ميم فيقول قرأت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بعد دعاء الاستفتاح - [00:13:13](#)

في الصلاة وقبل البسملة فلماذا ارى اكثر المصلين لا يطبقون ذلك في صلاتهم؟ واذا كان هذا على وجه الاستحباب او الوجوب فلماذا الائمة او ائمة لم يبينوا مثل هذه الامور - [00:13:27](#)

الجواب لا تسمعهم يستعيذون بالله من الشيطان الرجيم بعد ادعاء الاستفتاح لا يدل على انهم لا يستعيذون بل الذي اعتقد ان عامة الناس الى كبروا للصلاة انهم يستعيذون بالله من الشيطان الرجيم قبل - [00:13:41](#)

قراءة التسمية في الفاتحة فاذا تركوها سهوا فلا شيء عليهم وانما الذي على الانسان اذا اراد ان يقرأ القرآن ان يستعيذ بالله من

الشیطان الرحیم امتثالا لأمر الله ولا اظن ان الناس فی صلواتهم یتروكون ذلك. ولكن عدم سماعنا لهم اما انها تقرأ علانية ویسمعها
المأموم - [00:14:02](#)

او من یمر فهذا خلاف السنة فما كان النبی علیه الصلاة والسلام یجهر الاستعاذة كما انه لم یكن یجهر بسم الله الرحمن الرحیم. كما
ثبت فی ذلك الحدیث عن انس ابن مالك انه یقول صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم وابی بكر وعمر وعثمان فلم اسمع -
[00:14:26](#)

اهم یبدأون بسم الله وانما كانوا یبدأون بالفاتحة او كما هو كما فی معناه وبالله التوفیق. اه هذه الرسالة وردتنا من عبد عبد الفتاح
الحنفی مصری الجنسية یقول فی رسالته ما حکم التمسك بالمذاهب؟ اهی جائزة ام لا - [00:14:46](#)
ولماذا بصفتكم علماء السنة آآ تتفقون جمیعا او لا تتفقوا جمیعا للقضاء علی هذه المذاهب. علما بانها تفرق و بین المسلمین وهذا یقول
انا مالکی والآخر یقول انا شافعی والآخر یقول انا حنفی الی اخره - [00:15:04](#)
الجواب ان قولك انها تفرق بین المسلمین بین المسلمین فهو كلام غیر صحیح وانما اه الذي لا ینبغي ان یتعصب الانسان لقول امامه
اذا بلغت سنة النبی صلی الله علیه وسلم - [00:15:23](#)

نعم. الذي ینبغي للمسلم ان یكون همه ان یعرف الحق بدلیله ولا محظورا ان یكون منتمیا لمذهب ابی حنیفة او مالك والشاف او
الشافعی او ابن حنبل لا ما نك لا مانع من ذلك وانتماؤه الیهم انه یتبعهم فی طريقة الاستنباط والفهم - [00:15:44](#)
فاذا لاح له امر خلاف ما فی المذهب اذا كان متعلما عرف ذلك بدلیله فالذي یجب علیه ان يأخذ الحق بدلیله. نعم. واما اذا كان عامیا
فلیسأل من العلماء من یثق بعلمهم سواء كانوا - [00:16:05](#)

احنافا عن مالکیة ام الشوافی عام حنابلة ولیست هذه المذاهب هی التي فرقت بین المسلمین وما ضرهم ذلك وانما الذي ضرهم
جهلهم باحكام الاسلام وتركهم الحكم بما جاء عن الله وعن رسوله. ونبذهم تراث العالم الاسلامی واخذهم التراث الغربیة وما فی معناه
لجعل - [00:16:22](#)

اه حکما وحاکما بین الناس فی امور فی احوالهم عامة فهذا هو الذي جر علی الناس البلاء والشر لا وجود هذه المذاهب الاسلامیة رحم
الله عن الائمة المتبوعین وعن سائر علماء المسلمین الصادقین وجعلنا سائر مستمعین ممن یتبعونهم فی العمل - [00:16:45](#)
وان یكون همنا دائما الاستدلال بما جاء عن الله وعن رسوله وبالله التوفیق. احسنتم اثابکم الله ایها السادة الی هنا تأتي الی نهاية
لقائنا هذا الذي عرضنا فیہ اساتذة عبدالعزيز آآ عبدالعلیم الخزرج وعوض عطیة الرحیلي - [00:17:06](#)
مازن الرحیلي ومنصور محمد الاسمری من الطائف. ومستمع لم یذكر اسمه ویسأل عن قراءة الفاتحة. وعبد العزیز آآ صلیح الموسی
وعبدالعزیز ابراهیم السعید من الریاض والمستمع میم اه میم فاء ویسأل عن دعاء الاستفتاح. واخیرا رسالة المستمع عبد الفتاح
الحنفی المصری - [00:17:23](#)

اسأل عن آآ المذاهب الاربعة وقد عرضنا هذه الاسئلة علی فضیلة الشیخ صالح بن محمد الحیدان عضو هیئة كبار العلماء وعضو
المجلس الاعلی للقضاء. شکرا لفضیلة الشیخ صالح وشکرا لکم ایها الاخوة. والی ان نلتقي بحضراتکم نستودعکم الله. والسلام علیکم
ورحمة الله - [00:17:43](#)

وبرکاته - [00:18:03](#)